

الام

عَالِجَنَّةٌ بِأَعْلَى مَرْتَبَةٍ فَوْقَهَا  
يَمِينُهَا هَزَّ الدُّنْيَا بِغَرْبِهَا وَشَرْقِهَا  
أُمِّي بَعْطَائِهَا كَانَتْ كَرِيمَةً  
مَدْرَسِهِ مَا عَلِيَتْ مَدْرَسَةَ فَوْقَهَا  
حَمَلَتْ أَمَانَةً عَلَيْهَا بَقِيَتْ أَمِينَةً  
تَسْعُ شُهُورٌ مَا خَفَتْ لَحْظَةً شَوْقَهَا  
وَلَا عَتَمَ اللَّيْلُ وَأَيَّامُهُ الْحَزِينَةَ  
وَلَا غَدَرَاتِ الزَّمَنِ وَجُرُوحَ شَوْكِهَا  
بَدَلَ حَنَانِهَا وَالْقَنَاعَةَ الْمُتَيْنَةَ  
وَلَا كَسَرَ عِزِّهَا وَلَا فَكَّ طَوْقِهَا  
جَوَّ الْقَلْبِ حَمَلَتْ دُرَّةَ ثَمِينَةَ  
تَسْعُ شُهُورٌ تَنْطُرُ لَمَعَ بَرْقِهَا  
وَيَوْمَ الْعَصِيبِ نَدَّهَتْ رَبِّي عَيْنِي  
تَعَدُّ الثَّوَانِي لِتَشُوفَ خَلْقَهَا  
بِبَسْمَةٍ وَفَرَحِهِ وَدَمْعَةٍ دَفِينَةٍ  
ضَمَّتْ رُوحَهَا غَمْرَتَهُ بِشَوْقِهَا  
جَنَّبَ الْقَلْبَ لَحْظَةً حُبِّ حَمِيمَةٍ  
شَعُورَ وَحْنَانِ ضَخِّ الدَّمِ بِعَرْقِهَا  
الْخَالِقِ رَسْمَ لَوْحِهِ وَعِلَاقِهِ مُتَيْنَةٍ  
حِكْمَةِ الرَّحْمَنِ عَجَّنَتْ الْعَجِينَةَ  
وَرِيْشَةَ أُمِّي لَوْنَتْ عَاذُوقَهَا